فما عبدت سوى الرحمن دينا | اذا المعبود نسر والمدان
اذا البرجيس والمريخ داما | سوى ما رفت خالها الكيبان
هما المعدان ان بغياك غدرا | فما فعلا إباق اود قان
تعاون من اشتات المنايا | بضرب ليس تحسنه قران
ولولا فوقك الحلاف ربي | لكان لنا بطلعتك أفتتان
نحت بك الجياد كأن جونا | على لبات نقش الأرجوان
مصرة كأن الحجر منها | اذا ما نسب فرعا حصان
بنات الخيل تعرفها دلول | وصارخة وآلس واللقان
كأن قطاة انجرها قطاة | أذيف بمحجريها الزعفران
كأن حجاجها قلب المغادي | ولبتك كلما اعتنكر الحنان
معبد مبدى ما لام منا | فغلت البكر ابنها العوان
وكائن قد ودت بها غدونا | وللهمات بالبر ارتهان
به عز في النجوم فبين طاف | ورداس يبتشر ويستبان
أحاديه عوان الجن لغسا | فأعجلها الصباح وفيه جان
فصيم نصفه في الماء باد | ونصف في السماء به قران

كان الليل

كأن الليل جار بها فعيبه | هلال مثل ما انعطف السنان
ومن ام النجوم عليه درع | تحادر ان يمزقها الطعان
وقد بدت الى المغرب الثريا | بد اعلقت بانملها الرهان
كان بينها سوقتك شتا | ومقطوع على الترف البنان
اذا ضربت خيامك في مكان | فذلك حيث يسقط الهوان
وندخر الكواعب من حصاه | وحق له ادخار واختزان
كلا كفيك في سلم وحرب | يكون الخوف منها والامان
فليس بشاغل اليمنى حسام | وليس بشاغل اليسرى عنان
فكن في كل نائبة جرانا | تصيب في الرأي ان حطي الهدان
وسائل من تعطس في التوقي | لأيه علة مات الجبان
فان تعاون الافلاك جهل | على ملك تحالفه يغان
بغير سيفه لفظ المنايا | كما شرح الكلام الترجمان
ويسلك رمحه في كل باغ | كما سلك المضيق الأفعوان
ويغني باسمه عن كل مجد | وكل اسم كنايته فلان
ويخدم عنده والجو مطل | ويغدوم سح الغيث الحران

Copyright © King Saud University